اطلاق مشروع محطة الأردن

الإستفادة من الصحراء، المياه المالحة، ضوء الشمس وغاز ثاني أكسيد الكربون لإنتاج الغذاء والماء والطاقة النظيفة.

تقدم تكنولوجيا صحارى فورست بروجكت [Sahara Forest Project] حلولاً بيئية متطورة تعمل على توظيف الموارد التي يوجد منها كم كاف من أجل إنتاج الموارد التي يحتاج العالم المزيد منها. تؤمن صحارى فورست بروجكت توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بطريقة أكثر فعالية وفي نفس الوقت تعمل على تشغيل طاقة ذكية وبيوت خضراء مبردة من خلال المياه المالحة من أجل زراعة محاصيل عالية الجودة في الصحراء، بالإضافة إلى عزل غاز ثان أكسيد الكربون من خلال إسترجاع الغطاء النباتي في الأراضي الصحراوية. وقد تم التحقق من التكنولوجيا من خلال مشروع تجريبي في قطر، العمل جارالآن لبناء محطة بحجم أربعة ملاعب كرة قدم في منطقة العقبة جنوب الأردن.

بدء عملية البناء

بدأت عملية البناء في 7 تشرين الأول 2016 وسيتم افتتاح المنشأة رسمياً في 7 أيلول 2017. وتصل ميزانية المنشأة إلى 3.7 مليون دولار وهي مدعومة مالياً من الحكومة النرويجية والإتحاد الأوروبي بالإضافة الى غريغ فونديشن (The Grieg Foundation) و يارا انترناشونال (Yara International). فيما ساهم صندوق الدعم الأمريكي (USAID) أيضاً بتقديم التمويل من أجل شحن المواد والمعدات من المشروع التجريبي في قطر.

زيادة المساحات الخضراء

تحتوي محطة إطلاق صحارى فورست بروجكت على بيوت خضراء مبردة بالمياه المالحة توفر أوضاعاً محفزة لإنتاج خضروات عالية الجودة. وتقوم ألواح الخلايا الشمسية بإمداد الطاقة من أجل توفير الكهرباء في المنشأة. يضاف الى ذلك مناطق خارج المنشأة لزراعة المحاصيل المختلفة بالإضافة لتخزين ثاني أكسيد الكربون من الجو في الغطاء النباتي للأرض القاحلة. تحتوي المنشأة على وحدة تنقية مياه بقدرة 10,000 لتراً من المياه العذبة يومياً مما يوفر احتياجات البيت الأخضر والغطاء النباتي في الأراضي المحيطة.

وتحتوي المنشأة الممتدة على مساحة 3 هكتارات على برك من أجل إنتاج الملح، وتحتوي كذلك على مختبر مجهز بأحدث التقنيات ومرافق تقنية مخصصة للبحث والتطوير.

أهداف متعددة

تهدف محطة صحارى فورست بروجكت الى اظهارالقدرة على جني الربح من خلال التنمية المستدامة وفرص الإنتاج التي تساهم أيضاً في تحسين النواحي البيئية والاجتماعية في المناطق القاحلة.
وستكون هذه المحطة أول خطوة نحو إنجاز المركز الممتد على 20 هكتاراً في العقبة ودمج الإنتاج على مستوى عالي مع مركز إبتكار وتطوير متخصص بالتكنولوجيا الخضراء. سيسمح دمج جميع هذه المنشآت بزيادة المساحة الخضراء في الصحراء.

مفهوم مثبت

تم تطوير تكنولوجيا صحارى فورست بروجكت من خلال دراسات وتجارب علمية وتشغيلية بالاضافة الى برامج بحث وتطوير ونمذجة بيانات. وقد أظهرت عمليات التشغيل السابقة القدرة على المنافسة الفعالة في انتاج المحاصيل لتصل إلى 75 كيلوغرام لكل متر مربع وباستهلاك مياه يصل الى النصف مقارنة بالبيوت الخضراء الأخرى العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.